فإذا ذاقه اشتهاه والصعب من الأمور إذا كنت بعيدا عنه تجده أصعب وإذا دخلت فيه وجدته أسهل وقيل توسط الشر تأمنه وكل هول على مقدار هيبته .

369 - قولهم ترك الخداع من أجرى من مائة .

المثل لقيس بن زهير ونذكر حديثه في الباب الخامس إن شاء ا تعالى .

370 - قولهم تقيس الملائكة الى الحدادين .

الحدادون السجانون وكل مانع عند العرب حداد والحد المنع والمحدود الممنوع من الرزق .

وأصل المثل انه لما أنزل ا تبارك وتعالى (عليها تسعة عشر) قال ابو جهل ما تسعة عشر الرجل منا بالرجل منهم فأنزل ا D (وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة) أي فمن يطيق الملائكة فقال له المسلمون (تقيس الملائكة بالحدادين) أي السجانين من الناس فجرى مثلا في الصغير يقاس بالكبير